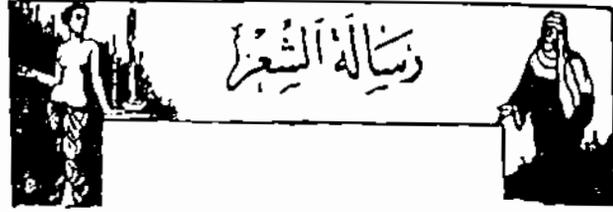


سائل المشرقين عنا فإننا أمة لن تلين للطغيان  
جذفت بالأرواح في ليج الموت وصارت مجنونة الإيمان  
تخطى اللجج باطشة بطاش القادير بين عصف الهوان  
مهما في مجازر الدم أن تقنات بالخلد في سمى الرحمن  
هذه نورة القتال أذقتك المآسى كثيبة الأوان  
قد مشينا فيها على النار نختال وكنا كلاء في النيران  
وعلى صفحة الزمان رسمنا باللهيب الفخار رغم الزمان  
كيف نسى الطفل النبيل الذي جن فأسفاك علقم الحمران  
حين شق الدجى وبين يديه فجر آماله المذاب الحمران  
إن يكن مات فهو بين سموات الملا خالد خلود المآسى  
• • •

إنما مصر جنة الطيلاء قد سقاها الأسلاف أغلج الدماء  
فما المجد في رباها وريفا تشهى مداء شهب السماء  
وعلى أرضها الندية أدواح المسال فواحة الأشداء  
نحن رعيانها المالحق لن نرتشف النوم في جناز الضياء  
سنبيح الأرواح بالودود عنها ونرويها من دم الشهداء  
أنت يا مصر في دجى الخطب محراب تصلى فيه صلاة الفداء  
نشترى بالفناء في ساحة الحرب خلود الخلود في كبرياء  
النهيات في الفخار بدايات لنا في معارك الهيجاء  
والبطولات كلها في دمانا عزمات مسمرات الضياء  
كيف نخشى المدا ونحن قوى الحق وما الحق فير سيف القضاء  
قوة الحق قوة الله في الأرض قبيشر أعداءنا بالفناء  
شعراء الكفاح يا أمل الليل ويا مشرق المنى والزجاج  
اطلقوا في الوغى شياطينكم تلهب بالشعر أفضس البلاء  
إن ما في بلادكم من جهيم الجود يذكي مصاهر الشعراء  
رب جيش يقوده شاعر يبنى صروح الصلا على الأشلاء  
على الصبار



## من وحي النار والدخان

للأستاذ على الصياد

أشعلوها جهنما تسحق الما دى وتعلية في لظاها النارا  
أشعلوها وحطموها صنم الظالم وعيشوا في أرضكم أحرارا  
واقبلوا بالدماء أرض الفراعين من العار وامطوا الأخطارا  
إنما أنتمو زبانية الحق فن رامكم بلاق الدمارا  
يا ذئاب التاميز إنا أباة قد سمحونا نبيد الاستمارا  
ومشينا على جناح النسايا ولبيل الخطوب صرنا نهارا  
مصر حواؤها الروم فن يرضى لحوائه الأذى والمارا  
نحن في حومة الكفاح سمير يتعدى المستمر القدارا  
كل قلب دماؤه نورة الهمة الله بطشه القهارا  
حسبنا أننا إذا ما طفى الأعداء كنا أمامهم أقدارا  
يا خفافيش الغرب مهلا ففجر النيل أضحى يفجر الأنوارا  
إنه فجرنا الطليق أبي قيود الليالي فشح يطوى الإسارا  
ومضى في الوجود يحتاج آفاق الدياجى مظفرا جبارا  
أبنا طرعمو رأيتم له بين الورى برقا يخطف الأبصارا  
• • •

أبها المستبد في أوطانى مصر مهما طميت للسودان  
وحد الله بيننا وسقانا سلسل الود والهوى والحفان  
وعلى قمة الزمان بنى أرج علانا موطن الأركان  
وإذا شيد الإله بنساء عجزت دونه قوى الإنسان  
أبها المستبد نحن لدات لم نحل بيننا يد الحدنان

## من ليبيا إلى مصر

اشاعر ليبيا الأستاذ أحمد رفيق المهدي



يا مصر هذا أوران المجد فأحمدي  
يا مصر ما ظهر الإسلام منتصرا  
الحق بنصره سبر ونضحية  
واقه لو صدقت في الدود عزمكم  
إن صح عزمكم فالكون يقهره  
أما لكم أسوة في نهج قائدكم  
إذ قال للقوم لا والله لو هلكت  
وليس عنكم بخاف إن ذكرت لكم  
وعندكم بين أيديكم (مصدق) إذ  
ولست أحتاج الأمثال أضربها  
أنتم بنو العرب الأجداد ينصركم  
أنتم بنو مصر والسودان ضمك  
ذودوا من النيل ولتجر (القناة) دما  
(لكم عزائم رأى لو رميت بها  
يا أهل مصر وأنتم أهلنا ولنسا  
نحن القداء لكم، والله يشهد ما  
وحبنا مصر كالإيمان موضعه  
قلب العروبة يشكو ما ألم به  
عار على دول في الشرق يجمعها  
أما كفى ما لقينا من نخاذلنا  
ألم نغلظنا فلسطين التي ذهبت  
ألم نزل من خذاع (الجزيرة) على  
عدوة الشرق والإسلام ما فتئت  
كم من مفاوضة أفضت إلى فشل  
ما خلفهم غير خلف للوهود ولا  
لا تؤمنوا بدفاع قيل مشترك

وجاهدي في سبيل الحق واجتهدي  
إلا بما كان في يد روني أحد  
لا خوف من قلة الأعداد والعدد  
لما افتقرتم إلى عون ولا مدد  
فرد، ولم يعتمد يوما على أحد  
(محمد) حينما جاءوه بالفند  
في مطلب الحق وروحي عنه لم أحد  
(غندي) وتصميمه تصميم ممتد  
امضى إرادته في جراءة الأسد  
فإنكم فوق من يدعى إلى رشد  
بنو الفراعين فاشتدوا يدا بيد  
جسم وأنتم له كالكاب والسكر  
كاسيل يدفع بالثناء والزبد  
عند الهياج بحوم الليل لم تعد  
عن القرابة ما الأم والولد  
بتنا بما نابكم إلا على كد  
من القلوب مكان النبط والورد  
فكيف لا يتأذى سائر الجسد  
دين، وتشق برأي غير متحد  
أمام شرذمة من سفلة فسد  
ضحية الخلف والتسوية والادد  
جهل تؤول في إنصافها لفسد  
تفت بالهدس والتفريق في العصد  
وكم مهادنة خابت ولم تفد  
مبتاهم غير نفت النفس في المقد  
فانه شرك (من يتحدع يصد)

يا أمة الشرق إن الغرب ليس له  
وما لنا عندكم (الكتلتين) سوى  
شر (الشيوعية) الجراء إن حكمت  
مذاهب محدثات كلها بدع  
كل الذاهب (والإسلام يكسفها)  
فما لنا من سديق غير أنفسنا  
ولا مهادنة إلا إذا كتبت  
فأرثوها على الباقى مسمرة  
كثافة الله من أشبالها نثت  
تقوضت دولة المستعمرين وقد  
قد صورت أسدا رمزا لسطونيتها  
فلا يهولتكم من شحمه ودم  
الشك في النصر كفر سوف يتيمه  
لا شك في النصر إن صح التأزم من  
بنغزى - ليبيا  
أحمد رفيق المهدي

ظهرت الطبعة الثانية للرحلات الأولى والطبعة الأولى

لرحلات الثانية من كتاب

# رحلات

لصاحب العزة الدكتور عبد الوهاب عزازم بك

سفير مصر في الباكستان

تتم الأول ثلاثون قرشا والثاني أربعون قرشاً بعداً أجره البريد

وللحلدان يطلبان من مجلة الرسالة ومن المكتبات الشهيرة